

مقدمة: كيفية التعامل مع أعدائك

43 سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْعِضُ عَدُوَّكَ.

44 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَا عَيْنَكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،

45 لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْبَارِّ وَالظَّالِمِينَ⁴⁶ لِأَنَّهُ
إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَاوُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟⁴⁷ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟
أَلَيْسَ الْعَشَاوُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟

48 فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

يسوع، متى 5: 43-48

أن تصبح مسيحي بحسب رومية 12 ليس أمراً صعباً....

... بل مستحيلاً!

مراجعة هامة: مسيحي بحسب رومية 12

1. تشكل الوصية الموجودة في رومية 12 استجابة الإيمان التي نتجاوب بها مع عمل نعمة الله ورحمته من نحونا المذكورة في رومية الإصحاحات 1-11.

2. المسيحيون بحسب رومية 12 يركزون على العلاقات لا على القواعد أو الأنشطة الدينية.

3. أعلى هدف لمسيحيي رومية 12 هو المحبة.

- محبة الله من خلال حياة خاضعة.
- رفض محبة الوعود الكاذبة التي للعالم.
- محبة أنفسنا بهويتنا التي خلقنا الله عليها.
- محبة اخوتنا المؤمنين من خلال الخدمة المضحية.
- محبة أعدائنا عن طريق عمل فائق للطبيعة وهو مجازاة الشر بالخير.

التجاوب بقوة فائقة للطبيعة مع الشر: رومية 12: 14-21

14 "بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَبْغُضُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. 15 قَرَحًا مَعَ الْفَرَحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ. 16 مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُتَفَادِينَ إِلَى الْمُتَضَاعِفِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.

17 لَا تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. 18 إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. 19 لَا تَنْتَقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "إِلَى التَّقْمَةِ أَنَا أُجَازِي" يَقُولُ الرَّبُّ 20 فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمُهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ».

21 لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ أَغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ."

التجاوب مع الهجوم الشخصي بحسب رومية 12:

أمر إيجابي = " بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. "

• الغفران - رومية 12: 14

• الاتحاد - رومية 12: 15

• الترابط والاهتمام - رومية 12: 16

نهى = " لَا تَنْتَقِمُوا أَنْفُسَكُمْ. "

• الانتقام رد فعل ممنوع تمامًا بالنسبة لشعب الله. - رومية 12: 17-18

• هناك سببان ملزمان يجعلان الانتقام ممنوعًا - رومية 12: 19-20

1. إن هذا يحاول الاستيلاء على دور الله القاضي.

2. إنها وسيلة غير فعالة لإحلال السلام.

النتيجة الفائقة للطبيعة = الخير يغلب الشر. رومية 12: 21

أسئلة التطبيق الشخصي:

1. كيف يمكننا التجاوب مع الهجوم الشخصي والظلم بحسب رومية 12 : : 14-21؟ كيف يختلف هذا عن القضايا المدنية أو انتهاكات القانون؟

2. كيف عاش يسوع نموذجًا لهذا المفهوم لغلبة الشر بالخير في حياته؟

وفي موته؟

3. من هو الشخص (الأشخاص) أو الظروف في حياتك (الماضي أو الحاضر) التي وجدت فيها صعوبة في "المباركة" كما تم تعريفها في هذا المقطع؟

4. لماذا يكون من الصعب جدًا أن نغفر بصدق أو حتى نبارك أولئك الذين جرحونا بعمق؟

5. ما هي الاستنارة الجديدة التي اكتسبتها لمساعدتك في التعامل مع الشر و/أو الظلم الذي مررت به في الماضي؟

6. ما هي خطواتك الأولى في التغلب على الشر بالخير؟

7. من هو الشخص الذي قد يساعدك على اتخاذ هذه الخطوة الأولى وبيبقك ملتزمًا أمام الله؟